والحسن بالقبح فانّ الوقف عليها احسن ولا يجوز الوقف
على البسملة اذا كانت موصولة بالسورة التى قبلها
ولا بسملة فى اخر الاجزاء والاعشار والاخماس كما يفعل
عوام قرّاء المحافل والمقابر والاسواق

باب الوقف على اواخر الكلم والوصل

اعلم انّ الوقف على اخر الكلم بالاسكان هو الأصل
وينقل عن حمزة الوقف بالرّوم والاشمام عنده اولى
من الاسكان والرّوم هو اشارة ببعض الحركة وهو يدركه
الاعمى والبصير ولا يكون ذلك الّا فى المرفوع
والمجرور والاشمام هو اشارة الى ضمّ الشّفتين بعد الاسكان
وهو يدركه البصير دون الاعمى ولا يكون الّا فى المرفوع
نحو قوله تعالى الرّحيم ونستعين وحشر ونصر وقدر
وعلم والرّوم فيها وفى السّماء ومن الماء وهؤلاء وما اشبهها
ولا يجوز فى المفتوح فى مذهب القرّاء نحو قوله تعالى العالمين
ويعلمون والمستقيم وما اشبه ذلك ولا يجوز فى الحركة العارضة

كقوله تعالى وعصوا الرّسول وانذر النّاس وان احكم
ويومئذٍ ولا خلاف فى هاء التّانيث الّتى هى منقلبة من تاءٍ
فى الوقف نحو رحمه ونعمه وسنّه وحبّه الّا ما كتب
من ذلك فى المصحف بالتّاء الاصليّة فالوقف
عليه بالتّاء عند حمزة ومثال ذلك ورحمت ربّك
واذكر رحمت ربّك واسراق العزيز وشبهها ولا يدخل
الرّوم والاشمام فى ميم الجمع على اختيار الشّيخ الامام العلامة
ابى القسم رحمة الله عليه وفى هاء ضمير المفرد اذا كان قبلها
ساكن ففيه خلاف نحو قوله لا تاخذه وينصرفه
واليه فاعتلوه ونحوها واما اذا كان قبل الهاء فتح او الف
ساكن صحيح فلا خلاف فى جواز الرّوم والاشمام فى قوله تعالى
منه وعنه وعصاه واجتباه وهديه ونحوها
وقال بعضهم انّ القارئ اذا وقف على هذه الحروف
فلا بدّ من اشمام ورّوم لحمزة فينبغى ان يميل بقدر الاشمام
اذا وقف وهذا وجه جيّد واعلم انّ حمزة كان يميّز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)